الجملة الاستئنافية البيانية في النصف الأول من القرآن الكريم

: دراسة تحليلية إحصائية

• د. عثمان أبوالقاسم عبد الله الذئب

تاريخ الارسال: 2024/08/22 تاريخ القبول: 2024/09/02 تاريخ النشر: 2024/12/31

المستخلص:

تناولت الدّراسة الجملة الاستئنافية البيانية في النّصف الأوّل من القرآن الكريم برواية حفص عن نافع، وتمثلت الدراسة في تركيبة الجملة البيانية في القرآن الكريم. نبعت أهمية الدراسة من الضرورة القصوى لمعرفة هذه التركيبة، وجمعها في دراسة مستقلة، وتتبع الجمل البيانية، وأبنيتها بدقة، واحصائها، وإفرادها عن الموضوعات النحوية الأخرى، والاقتصار عليها من خلال كتاب الله –عزّ وجلّ –، وتوضيح أسباب الخلاف بين علماء النحو، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، فجاءت الجملة الاستئنافية الاسمية البيانية المؤكدة، وجاءت الجملة الاستئنافية الاسمية البيانية غير المؤكدة، وجاءت الجملة الاستئنافية الفعلية. وقد تتبعنا هذه المواضع بأمثلة لكل نموذج وأحصينا هذه الجمل في النصف الأول من القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، الجملة الاستئنافية البيانية، الجملة الاستئنافية الاسمية، علماء النحو

Abstract:

The study dealt with the rhetorical resumptive sentence in the first half of the Holy Quran according to the narration of Hafs from Nafi'. The study was represented in the structure of the rhetorical sentence in the Holy Quran. The importance of the study stemmed from the extreme necessity to know this structure, collect it in an independent study, and accurately track the rhetorical sentences and their structures, count them, and separate them from other grammatical topics, and limit them to the Book of Allah - the Almighty - and clarify the reasons for the disagreement between grammarians. The study used the historical method and the descriptive method. The study reached a number of important results, so the confirmed rhetorical nominal resumptive sentence came, and the non-confirmed rhetorical nominal resumptive sentence came, and the verbal resumptive sentence came. We followed these positions with examples for each model and counted these sentences in the first half of the Holy Quran.

Keywords: The Quran, rhetorical resumptive sentence, nominal resumptive sentence, grammarians

• عضو هيئة تدريس -أكاديمية الدراسات العليا – فرع الجبل الغربي (الزنتان)

المقدمة:

الحمد لله –وحده –الذي أنزل على عبده الكتاب، حجّة وبرهانا على مرّ الزمان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم المرسلين وإمام المتقين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فهذه الدراسة – الجملة الاستئنافية البيانية –بحث لغوي، تناول جزئية من جزئيات النّحو –، و تم تناول هذه الجزئية من القرآن الكريم، على وجه التحديد من النّصف الأوّل من القرآن الكريم، أتى هذه الاختيار من أهميّة كتاب الله. فالقرآن هو الأصل الأوّل من أصول اللّغة العربيّة، والحجّة اليقينيّة التي تناقلها الخلف عن السلف، وحامي اللّغة من الضياع، والحارس الأمين من دخول اللّغات الأجنبيّة، واللهجات العاميّة. ومن خلال تتبع مسيرة النّحو منذ عهد التدوين والتقعيد، –أي في نهاية القرن الثّاني وبداية القرن الثّالث الهجري – تأكّد أن النحاة السّابقين تتبعوا مسيرة النّحو من دراستهم لآيات القرآن الكريم، في خدمة اللّغة والاحتجاج بالقراءات، ومهدوا الطّريق أمام المفسرين، وفهم معاني القرآن الكريم الموجز منه، والمُطول.

تبيّن لعلماء التفسير الطّريق الواضح ومكّنهم من الاستدلال بالحجج عمّا ورد من كلام العرب، وما جاء نظيره من القرآن الكريم، من خلال تركيبة الجملة العربيّة، والأنماط المُختلفة التي يأتي فيها سياق الجملة. والجملة العربيّة عندهم غير مُقيدة بوضع معين، فقد يأتي الاسم في البداية أحيانا، ويأتي الفعل أحيانا أخرى ويأتي غيرهما، وساعد على هذه الحريّة –في بناء الجملة العربيّة – ظهور الإعراب الذي يُبين وظيفة والكلمة في تركيبة الجملة، وهو الوظيفة الأساسيّة لعلم النّحو، ولولاه لتعسّر على القارئ والمُستمع في كثير من الأحيان الفهم.

فالقواعد النحويّة هي التي أزاحت هذه اللّبس وكانت الوسيلة إلى معرفة كتاب الله. ولم يذكر النّحاة الأوائل لفظ الجملة التي نعنيها بعد عصرهم، فكان عندهم من يقصد به قواعد النّحو، كما ذكرها كتاب الجمل، للخليل الفراهيدي، إلى أن جاء القرن الثّالث الهجري الّذي تبيّن المعنى الحديث.

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب التي تدعوني إلى اختيار الموضوع هو أهمية الجمل البيانية، مما أثارني في هذا الموضوع أنه لم يسبق دراسته، والذي دفعني إليه هو محاولة جمعه في دراسة مستقلة.

أسئلة الدراسة:

- ما الجملة البيانية؟
- ممن تتركب؟
- ما أنواع الجملة البيانية؟
- هل وردت كل الجمل في النصف الأول من القرآن الكريم؟

- ما أكثر الجمل التي وردت؟
- لماذا جاءت الجملة البسيطة أكثر من الجملة المطولة؟
- لماذا جاءت الجملة المثبتة أكثر من الجملة المنفية؟
- لماذا جاء فعل الأمر الاستئنافي في الجملة الطلبية؟
- لماذا جاء الضمير المستتر أكثر المعارف؟

أهمية البحث:

إنّ أهمية بحث هذا الموضوع بصفة خاصة في الآتية: المعرفة الدقيقة لتركيبة الجمل البيانية وبيانها والمواضع التي ترد فيها هذه الجمل وبداية هذه الجمل ونهايتها عند النحويين وأما الأهمية العامة في دراسة هذه الجمل في كتاب الله –عزّ وجلّ–فهي معرف استقلالية الكلام، على أثره يكون حكم الفقيه، وإفادة السامع وتوضيح معاني بعض الآيات التي محل خلاف بين الفقهاء والنحويين ومعرفة عامة الناس لهذه الآيات، يجعلهم أكثر فهما لكتاب الله.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجملة البيانية وأبنيتها، واحصائها، وإفرادها في دراسة مستقلة عن الموضوعات النحوية الأخرى.

منهج الدراسة:

نظرا لدخول هذه الدراسة في إطار علم النحو؛ فإن المنهج المتبع فيها هو والمنهج الوصفي، والباحث يسعى إلى تطبيق الضوابط النحوية على الجمل القرآنية، فالإحصاء سيكون مكملا للتحليل.

، مستفيدا من مزايا ما سبق من بحوث حديثة تتصل ببحثي هذا من بحوث العلماء الذين لهم دراسات واسعة في ميدان اللغة، ودراسة المسائل اللغوية الواردة في هذه الجمل.

الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والرسائل العلمية في مجال اللغة العربية – الجانب اللغوي – تبين له حسب علمه، وما وصل إليه جهده في البحث والتقصي، أن هذه الدراسة لم يتطرق إليها باحث من قبل، إلا ما ورد على شكل أجزاء متفرقة، مثل: –

– دراسة للأستاذ عبد الخالق عضيمة، ودراسة الدكتور شوقي ضيف بعنوان: القسم في القرآن الكريم، وأساليب القسم واستعمالاتها في اللغة العربية للدكتور: مهران عبد الله عبدالعال، والقسم في القرآن الكريم للدكتور:

حسين نصار، وما أقوم به في هذه الدراسة هو إفرادها عن الموضوعات النحوية الأخرى والاقتصار عليها من خلال كتاب الله عزّ وجلّ.

هيكل البحث

. المبحث الأول الجملة الاسمية الاستئنافية البيانية المؤكدة، المبحث الثاني الجملة الاسمية الاستئنافية البيانية غير المؤكدة، المبحث الثالث الجملة الفعلية الاستئنافية البيانية. وهي نماذج لهذه الجملة البيانية.

الجملة البيانية هي جواب لسؤال مقدر يتقدم جملة (محمود الصافي، ص 61 / 5) الاستئناف البياني.

المبحث الأول–الجملة الاسمية الاستئنافية البيانية المؤكدة

نحو قوله تعالى:

﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾ (سورة البقرة الآية 70)

ورد هذا القول على لسان قوم موسى مرات في شأن هذه البقرة وكان سخرية واستهزاء، إلّا أن في هذه المرة لعلهم كانوا على جدّ من أمرهم.

جاء في البحر المحيط قوله: البقرة: الأنثى من هذا الحيوان المعروف، وقد يقع على الذكر. والباقر والبقير والبيقور والباقور، قالوا: وإنما سميت بقرة لأنها تبقر الأرض، أي تشقها للحرث، ومنه سمي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: الباقر. وكان هو وأخوه زيد بن علي من العلماء الفصحاء

فجملة {إن البقر..} جواب لسؤال مقدر ماذا قالوا؟

كان الجواب (إنّ البقر تشابه علينا) فهي جملة مستأنفة استئنافا بيانيا، لا محل لها من الإعراب (محمد الطاهر بن عاشور، ج 1، ص 554)

وقوله تعالى:

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَياةِ الدُّنْيا فَعِنْدَ

اللَّهِ مَغانِمُ كَثِيرَةٌ كَذلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كانَ بِما تَعْمَلُونَ خَبِيراً (محمد الطاهر بن عاشور،ج 1، ص 554)

وهذا نهي من الله للمؤمنين إذا خرجوا في سبيل الله، عليهم عدم العجلة في اتخاذ القرار الذي يصيب الآخرين بالأذى، وتفسيرهم للأمور على هواهم، وبعد هذه التنبيهات، وهذه التحذيرات يأتي سؤال مقدر ماذا قال لهم؟ ليكون الجواب (إن الله كان بما تعملون خبيرا)، فهي جملة،، استئنافية ، بيانية. لا محل لها من الإعراب.

وكانت العرب تحيتهم عند لقاء بعضهم: حياك الله أي أطال الله حياتك فجاء الإسلام وأبدل بتحية السلام وهي من حيّا يحيّي تحية فإن قال أحد السلام عليكم لغيره قال تعالى: {فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَآ} [النساء: 86] أي

زيدوا: وعليكم السلام ورحمة الله وإذا قال السلام عليكم (تفسير: النسفي، ج 1، ص231). زيدوا " وبركاته " إذا قال " ورحمة الله

ويقال لكل شيء منتهى ومنتهى السلام " وبركاته ". ولعل هذه الكلمة كان أول خروج لها خارج الجزرة العربية في رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى ملك فارس على هذا النحو: (من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس

سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأدعوك بدعاء الله تعالى فإني أنا رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فأسلم تسلم) (إعجاز القرآن للباقلاني)

وقال أبو علي الفارسي السلام في اللغة أربعة أشياء: السلام: مصدر سلّمتُ، والسلام: جمع سلامةٍ، والسلام: اسم من أسماء الله عز وجل، والسلام: شجرٌ، ومنه قول الأخطل:

عرابية السّكران قفرٌ فما بها ... لهم شبحٌ إلّا سلّامُ وحرمل

وقوله تعالى:

{ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ } (سورة هود، الآية 75) هذا هو إبراهيم الَحَلِيمٌ أبو الأنبياء غير عجول في معاقبة كل من أساء إليه كثير التأثر من الذنوب والرجوع إلى الله تائبا بما يحب ويرضى .

فهذه الآية جاءت جوابا لسؤال، تقديره كيف كانت حالة إبراهيم؟ كيف كانت صفاته؟ فجاء هذا الجواب، فهي جملة بيانية، لا محل لها من الإعراب.

المبحث الثاني الجملة الاسمية الاستئنافية البيانية غير المؤكد

قال الله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (سورة البقرة آية : 202)

جاء اسم الإشارة {أولئك } منقطعا عما قبله لا تجمعه معه علاقة إعرابية ، و تجمعه العلاقة المعنوية ،و هو جاء جوابا لسؤال تقديره ما جزاء الذين يدعون ربهم خشية منه وطمعا فيه ؟ ، فجاء الجواب (أولئك لهم نصيب ...) فهي جملة استئنافية بيانية لا محل لها جوابا لهذا السؤال المقدر

ونحو قوله تعالى

{ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ} (سورة يوسف، آية 37)

أخذ يوسف يدعو إلى الله من معه في السجن وأخذ يؤكد المعجزة الدالة على صدقه فقال: اسمعا. إنه لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا ونبأتكما بتأويله وتفسيره من أين مصدره وذلك بعض ما علمني به ربي، و أوحى

إليه وهو في السجن ليدعو للفقراء والمظلومين، وصرح بحالة القوم التي تركهم بقوله: أنى تركت شريعة قوم لا يؤمنون.

وأما الجانب الإعرابي: فقد جاءت آية { ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي }

وهو يخاطب من معه في السجن والحديث هنا يدل على المثنى، وقال محمود الصافي (الجدول في إعراب القرآن الكريم، ج 12، ص 421): بأنها بيانية أو سببية، وعند الشيخ محمد الطاهر بن عاشور بأنها جملة بيانية (التحرير والتنوير، ج 12، ص 271)، وفي تقديري بأنها جملة بيانية لأنه جواب لسؤال تقديرة (من علمك هذا)؟ فيأتي الجواب: ذلكما مما علمني ربي. ولم تكن سببا لما قبلها حتى نقول بأنها تعليلية، وهذه الآية لا تربطها بما قبلها علاقة إعرابية وتربطها علاقة معنوية، فهي جملة استئنافية اسمية مبدوءة باسم الإشارة

المبحث الثالث الجملة الفعلية الاستئنافية البيانية.

قال الله تعالى:

{وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً يا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقالَ أَوْلِياؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنا قالَ النَّارُ مَثْواكُمْ خالِدِينَ فِيها إِلاَّ ما شاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ }(سورة الأنعام ، آية 130)

اليوم آتيكم يا معشر الجن و حشركم جميعا – وهو أسلوب تهديد و وعيد لهم – بما عصيتم أمر ربكم – والجن يشمل الشياطين–: بالوسوسة، والتخييل، والمس ،، وقد توهم الناس قدرتهم الفائقة وأنهم محتاجون إليهم، فتوسلوا إليهم بالإرضاء وترك رب العالمين ، و قيل إذا نزل المسافر بوادٍ قال: «أعوذ بسيد هذا الوادي، أو برب هذا الوادي، يعني الجن المسيطر في هذا الوادي .

و قد جاءت جملة (قال النار مثواكم) جوابا لسؤال مقدر (ماذا قال الله) لهؤلاء الفئة الباغية من الجن و ما تبعهم من الأنس ، فهي جملة استئنافية بيانية لا محل لها من الإعراب .

وهذا إحصاء للجملة الاستئنافية الاسمية البيانية

أولا _ سورة الفاتحة لا توجد

ثانيا – سورة البقرة

1 –إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا (70)

2–ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (196)

3–أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا (202)

4 –حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (241)

ثالثا _ سورة آل عمران لا توجد

رابعا: سورة النساء

1–تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ (92)

2 –إِنَّ اللَّهَ كانَ بِما تَعْمَلُونَ خَبِيراً (94)

3 –إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا (101)

4 –وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا (122)

5 –أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا (162)

6 –إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ (171)

خامسا: سورة المائدة

1 – (هو) مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ (60)

2 –إِنَّا إِذاً لَمِنَ الْآثِمِينَ (106)

3 –إِنَّا إِذاً لَمِنَ الظَّالِمِينَ (107)

سادسا: سورة الأنعام

1 – أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (54)

2 – ذلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَأَهْلُها غافِلُونَ (131)

3 – إِنِّي عامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (135)

4 – إِنَّما أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ (159)

سابعا : سورة الأعراف

1 – هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ (73)

2 – إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ (123)

ثامنا : سورة الأنفال

1– إِنِّي أَرى ما لا تَرَوْنَ (48)

تاسعا : سورة التوبة

1 – إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52)

2 – فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (60)

3 – نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ (101)

عاشرا : سورة يونس

1 – إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (36)

2 – إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ (81)

3 – إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ فِيما كانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (93)

الحادي عشر : سورة هود

1 – أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (11)

2 – أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ (16) أ

3 – أُولئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ (17)

4 – إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73)

5 – إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ (75)

6 – هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ (78)

7 – إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (81)

8 – إِنِّي عامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذابٌ يُخْزِيهِ (93)

9 – إِنَّا عامِلُونَ (121)

10 – إِنَّا مُنْتَظِرُونَ (122)

الثاني عشر : سورة يوسف

1 – إِنَّ أَبانا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ (8)

2 – مَا هَذَا بَشَرًا (31)

3 – إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (31)

4 – لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46)

5 – أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (51)

6 – إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (53)

7 – هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا (65)

الثالث عشر : سورة الرعد

1– إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (7)

2 – أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ (22)

3 – أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ (35)

الرابع عشر : سورة إبراهيم

1 – ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (14)

2 – أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ (18)

3 – مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ (22)

4 – لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (25)

5 – لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (37)

الخامس عشر: سورة الحجر

1 – إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (59)

السادس عشر : سورة النحل

1 – إِنَّما هُوَ إِلهٌ واحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51)

2 – إِنَّما سُلْطانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100)

3 – ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ (107)

4 – لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ 109)

السابع عشر : سورة الإسراء

1 –إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (3)

2 – إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ (30)

3 – كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (38)

4 – إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً عَظِيماً (40)

5 – أُولئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ا (57)

6 – مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ زِدْناهُمْ سَعِيراً (97)

7 – ذلِكَ جَزاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآياتِنا (98)

الثامن عشر : سورة الكهف

1 – إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7)

2 – أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7)

3 – إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (13)

4 – رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا (21)

5 – أُولئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ (31)

6 – كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَها (33)

نتائج البحث

قدم الباحث الجملة البيانية في النصف الأول من القرآن الكريم من سورة (الفاتحة إلى سورة الكهف)، وقد تنوعت هذه الجمل في بنائها، فجاءت الجملة الاسمية البيانية بدون توكيد، وجاءت الاسمية البيانية المؤكدة، وجاءت الجملة الفعلية البيانية. وتتبعنا هذه المواضع بأمثلة لكل نموذج وأحصينا هذه الجمل في النصف الأول من القرآن الكريم.

أهم التوصيات

ومن أهم التوصيات:

– القرآن الكريم، حفظ لنا اللغة العربية، باقية ما بقي أهلها.

– توصي الدراسة بالاهتمام بدراسة القرآن الكريم، لمعرفة تراكيب الجملة العربية، وأنواعها، وفروعها.

– لا بأس أن تكون هناك دراسات تختص بتقاسيم الجملة العربية، من خلال القرآن الكريم، في إحدى السور الطويلة، لاشتمالها الكثير من الجملة. وأنواعها

– من أجل البحث والزيادة في إثراء الجملة العربية، توصي الدراسة بمعرفة أنواع الجمل في دواوين الشعراء، ودراسة المعلقات الشعرية في العصر الجاهلي، وذلك لخصوبة الكلمة العربية قبل ظهور اللحن، واختلاط الألسن.

قائمة المصادر والمراجع

1. القران الكريم

2. محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: 1376هـ) (1418هـ) علوم القرآن: الجدول في إعراب القرآن، ج 12. – ط4. – دمشق: دار الرشيد مؤسسة الإيمان.

3. محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ) التفاسير الحديثة التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد. – ج1، ج12. – تونس: الدار التونسية للنشر.

4. أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي(2005) تفسير النسفى، تحقيق الشيخ: مروان محمد الشعار، ج1. – بيروت: دار النفائس.

5. أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم(د–ت) إعجاز القرآن للباقلاني، تحقيق السيد أحمد. – القاهرة: دار المعارف.